٣- مدارسة سورة آل عمران

(١) وقفة بين يدي سورة آل عمران:

آل عمران أسرة كريمة اصطفاها الله لما أخلصت له العبادة وتوجهت إليه بالطاعة.

الأسرة: عمران، وزوجته (امرأة عمران: حَنَّةُ بنت فاقوذا التي نذرت ما في بطنها لله)، وابنتهما: مريم، وابنها: عيسى عليهم السلام.

هؤلاء هم آل عمران الذين سُمِّيت باسمهم السورة الكريمة، نموذج تقتدي به الجماعة المؤمنة في عصر النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولكل زمان أتى بعده، وكأنها تنادي النصارى وتطلب منهم الاقتداء بهم في الطاعة، والتشبه بهم في اتباع الدين الحق.

السورة تتحدث عن الوحدانية، عن "لا إله إلا الله"، ولذا بدأت بـ"لا إله إلا الله"، ليس عن قول "لا إله إلا الله"، وإنما عن الحياة بـ"لا إله إلا الله".

في القسم الأول من السورة: إثبات التوحيد، والحديث عن آل عمران، ثم قدوم وفد نصارى نجران.

وفي القسم الثاني من السورة: يأتي الحديث عن غزوة أحد، وتأتي الرسالة:

لم تكن مخالفة بعض الصحابة في غزوة أحد وما ترتب عليها من الهزيمة بالتي تحرمهم نعمة الاصطفاء ما دامت قلوبهم عامرة بالإيمان، عازمة على تصحيح المسار.

وهي رسالة لنا بأن العثرات لا تمنع العبد من نيل شرف المحبة والقبول متى أناب إلى ربه وعزم على تصحيح الأخطاء.

علاقة سورة آل عمران بسورة البقرة، ثم علاقتهما بالفاتحة:

تحدَّثت سورة البقرة عن النصف الأول من حياة أُمَّة بني إسرائيل، وهم اليهود قوم موسى عليه السلام ومَن جاء بعده من الأنبياء، ثم تتحدَّث سورة آل عمران عن النصف الثاني من هذه الأُمَّة، ألا وهم النصارى قوم عيسى عليه السلام، فتحدَّثت البقرة عن اليهود (المغضوب عليهم)، وتحدَّثت آل عمران عن النصارى (الضالين)، وهما ما حذرت الفاتحة من طريقهما.

الثبات على المبدأ:

الهدف الذي تدور حوله السورة وثيق الصلة بهدف سورة البقرة التي كانت تخبر المسلمين بأنهم مسؤولون عن الأرض، والتي عرضت منهج الاستخلاف، فسورة آل عمران تؤكد الثبات على هذا المنهج، والكثير من الأشخاص -بعد أن يقرأوا المنهج ويتحملوا المسؤولية- يزيغون ويسقطون، ويبتعدون عن المنهج القويم، كالذي يتعبد في شهر رمضان ثم يغلق أبواب الطاعة والعبادة بعده.

فالسورة تخاطبنا: اثبتوا على دينكم ومنهجكم لتحقيق استخلاف المسلم في الأرض.

كيف نثبت على الحق؟

للإجابة على هذا السؤال يجب أن نعرف كيف يزيغ الناس، فالناس يضللون إما بالأفكار التي تشوش عقائدهم، أو يتيهون وسط مشاغل الحياة فتضعف عزائمهم، وبالتالي فأسباب الهلاك فكرية (داخلية) أو عملية (خارجية)، والسورة تحث المؤمن على الثبات في المجالين وتحذره مما قد يكون سببًا في زلته.

لذلك تقسم السورة إلى قسمين:

١- القسم الأول: الآيات (١- ١٢٠).

الثبات على الحق فكريًا أمام المؤثرات الخارجية، من خلال الحديث عن أهل الكتاب والحوار معهم، وهو أول حوار بين العقائد في القرآن.

٢- القسم الثاني: الآيات (١٢٠- ٢٠٠).
الثبات على الحق عمليًا أمام المؤثرات الداخلية، من خلال الحديث عن غزوة أحد، كنموذج للأخطاء التي قد تقع وكيفية تفاديها.

(٢) أسماء السورة:

١- الاسم التوقيفي: آل عمران، وتسمى مع سورة البقرة بـ(الزَّهراوَين).
٢- معنى الاسم: آل عمران: أي أهل عمران، وعمران: هو والد مريم (أم عيسى عليه السلام)، وليس المراد هنا عمران والد موسى وهارون عليهما السلام، والزهراوان: المنيرتان المضيئتان، واحدتها زهراء.
٣- سبب التسمية: تسمى آل عمران لورود قصة هذه الأسرة المباركة فيها، وتسمى مع سورة البقرة بـ(الزَّهراوَين) لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما.
٤- أسماء أخرى اجتهادية: طيبة، والكنز، والاستغفار، والمجادلة.
(٣) خصائص السورة (ما تتميز به السورة عن غيرها):
١- تحتوي على آية المباهلة (آية ٦١).
(٤) جدول السورة:

ترتيبها:	في المصحف: ٣	في النزول: ٨٩	في الطول: ٣	
تصنيفها:	مدنية: ٢٨/٢	السبع الطوال: ٧/٢		
عدد:	الآيات: ٢٠٠	الصفحات: ٢٧	١,٣ جزء	٢,٦ حزب	١٠,٦ ربع
موقعها:	بدايتها في الجزء: ٣		نهايتها في الجزء: ٤	
فاتحتها:	حروف التهجي: ٢٩/٢	ثلاثة حروف: ١٣/٢	آلم: ٦/٢	

(٥) فضل هذه السورة:
١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ، الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍّ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ». (مسلم ٨٠٤ ، الزهراوين: سميتا الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما، غمامتان: سحابتان، والغيايتان والغمامتان بمعنى واحد، والبطلة: هم السحرة، ومعنى لا تستطيعها: لا يقدرون على ضرر من قرأها وحفظها).
(٦) مقصد السورة: إثبات وحدانية الله تعالى، وإقامة الأدلة عليه نقلاً وعقلاً.
أو: الثبات.
أو: دعوة للثبات على الحق وتحمل المسئولية التي عرضت في سورة البقرة.
(٧) علاقة محور السورة بالتسمية: آل عمران نموذج ورمز للثبات على الحق.
(٨) رسالة السورة: اثبتوا على دينكم ومنهجكم لتحقيق استخلاف المسلم في الأرض.

(٩) موضوعات السورة:

١- القسم الأول: [آية (١)- (١٢٠)].

[١] إثبات التوحيد، وبيان أن الله أنزل الكتب هداية للناس، ثم الرد على ادعاء النصارى أن عيسى u إله بأن الله صوّره في الرحم فكيف يكون إلهًا ؟! وبيان أن الدين عند الله الإسلام: [آية (١)- (٣٢)].

[٢] بداية الحديث عن آل عمران بقصة امرأة عمران ونذرها ما في بطنها لخدمة بيت المقدس، ثم ولادة مريم، وكفالة زكريا u لها، وما أكرمها الله به من رزق بغير سعي منها، ثم ولادة يحي بن زكريا، ثم عيسى عليهم السلام: [آية (٣٣)- (٥٩)].

- قصة ولادة مريم عليها السلام: [آية (٣٣)- (٣٧)].

- قصة ولادة يحي بن زكريا عليه السلام: [آية (٣٨)- (٤١)].

- قصة ولادة عيسى عليه السلام ومعجزاته الباهرة: [آية (٤٢)- (٥٨)].

[٣] الرّد على من زعم ألوهية عيسى u، وآيات المبَاهَلَة لما دعا النبي r نَصَارَى نَجْرَانَ للمباهلة فأبوا: [آية (٥٩)- (٦٣)].

[٤] تعنيف نصارى نجران لعدم إيمانهم بالنبي ﷺ، وبيان ما حرم يعقوب عليه السلام على نفسه قبل نزول التوراة، ومكانة البيت الحرام، وفرضية الحج: [آية (٦٤)- (٩٩)]، وتضمنت هذه الفقرة ٦ نداءات:

- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٦٤)].

- يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٦٥)].

- يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٧٠)].

- يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٧١)].

- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٩٨)].

- قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ......: [آية (٩٩)].

[٥] توجيهات للمؤمنين، وبيان أحوال أهل الكتاب: [آية (١٠٠)- آية (١٢٠)].

٢- القسم الثاني: [آية (١٢١)- (١٢٠)].

[١] غزوة أحد: [آية (١٢١)- آية (١٦٣)]، وتشمل:

أ- أحداث غزوة أحد سنة ٣ هـ، والمسارعة إلى الجنة، وذكر صفات المتقين: [آية (١٢١)- آية (١٤٠)].

ب- دروس مستفادة من غزوة أحد: كالابتلاء للاختبار والتمحيص، وأن الجنة لا تنال إلا بالجهاد والصبر، وأن الجهاد في سبيل الله والدعوة إليه يجب ألا ترتبط بأحد من البشر مهما علا قدره ومقامه: [آية (١٤١)- آية (١٦٣)].

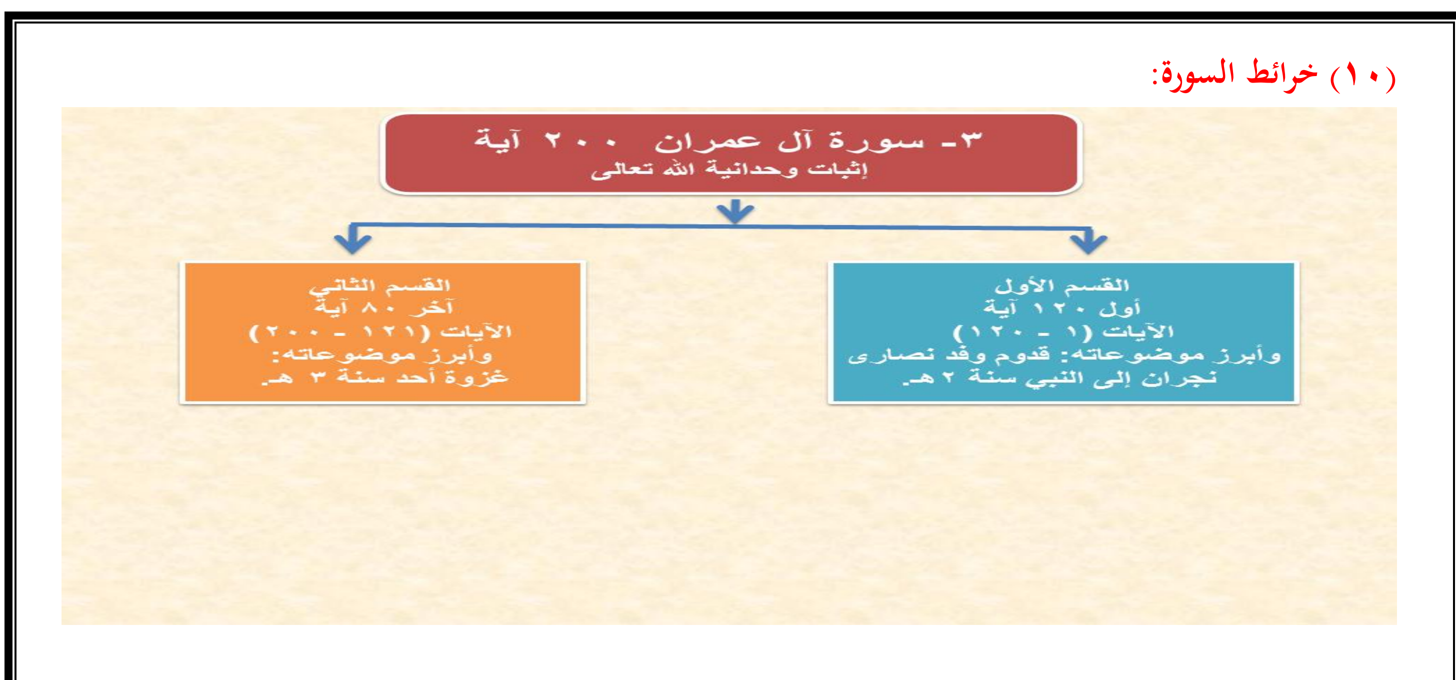
جـ- امتنان الله تعالى على عباده ببعثة محمد ﷺ، وبيان أن المصائب هي اختبار للإيمان في القلوب ليظهر المؤمن من المنافق، وبيان فضل الشهادة: [آية (١٦٤)- آية (١٧١)].

د- مدح الصحابة الذين خرجوا في غزوة "حمراء الأسد" في اليوم التالي لغزوة أحد بعدما أصابتهم الجروح، فلم تمنعهم جروحهم من تلبية نداء الله ورسوله: [آية (١٧٢)- آية (١٨٠)].

[٢] سوء أدب اليهود، وكذبهم على الله ورسله، وأنه لا يسلم من الموت أحد، ثم بيان طبيعة أهل الكتاب: [آية (١٧٢)- آية (١٨٠)].

[٣] ختام السورة بالتفكر في السماوات والأرض، وصفات أولي الألباب، وبيان جزاء الكافرين وجزاء المتقين: [آية (١٨١)- آية (٢٠٠)].

(١٠) خرائط السورة:



القسم الأول من سورة آل عمران (أول ١٢٠ آية)
وأبرز موضوعاته: قدوم وفد نصارى نجران إلى النبي سنة ٢ هـ

إثبات الوحدانية، والنبوة، وصدق القرآن، وأن الدين عند الله الإسلام ١- ٣٢

بداية الحديث عن آل عمران (قصة مريم، وزكريا، وعيسى) ٣٣- ٥٨

الرَّدّ على من زعم ألوهية عيسى وآيات المباهلة مع وفد نصارى نجران ٥٩- ٦٣

تعنيف نصارى نجران لعدم إيمانهم بالنبي، وتحذيرهم سوء المصير عبر ٦ نداءات ٦٤- ٩٩

توجيهات للمؤمنين، وبيان أحوال أهل الكتاب ١٠٠- ١٢٠

قصة مريم ٣٣- ٣٧

قصة زكريا ٣٨- ٤١

قصة عيسى ٤٢- ٥٨

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٦٤

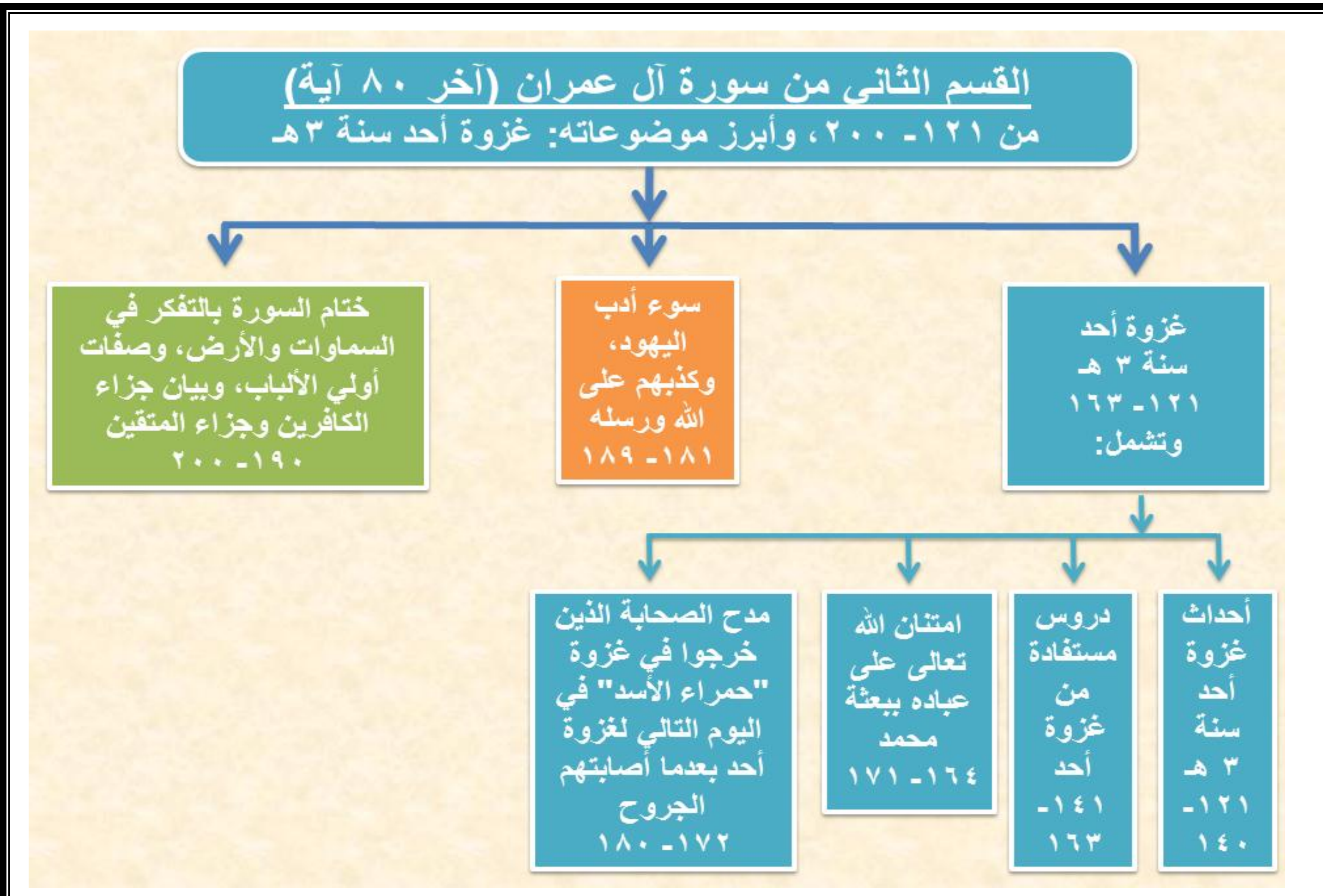
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٦٥

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٧٠

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٧١

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٩٨

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ... آية ٩٩



(١٠) علمتني سورة آل عمران:

١- **علمتني سورة آل عمران** كيف أرد على النصارى الذين يزعمون إلهية عيسى ابن مريم عليه السلام: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٦).

٢- **علمتني سورة آل عمران** أن الله لن يسألنا لماذا لم تنتصر؟ لكنه سيسألنا لماذا لم نجاهد؟ لأن النصر من عنده يؤيد به من يشاء: ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (١٣).

٣- **علمتني سورة آل عمران** أن أبيع القناطير المقنطرة من الذهب والفضة، وأبيع الخيل والأنعام والحرث، أن أبيع زخرف يفني ودنيا واهية، وأشتري جنات واسعة ورضوان من الله أكبر: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ... وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (١٤، ١٥).

٤- **علمتني سورة آل عمران** أن أفعل الطاعات ثم أستغفر بالأسحار: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾ (١٧).

٥- **علمتني سورة آل عمران** أن للأسحار طعم خاص، وأريج فواح لا يوجد في غيرها، ولذلك خصها الله بالذكر لأن فيها وقت الإجابة: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ (١٧).

٦- **علمتني سورة آل عمران** أن التحذير الشديد المقترن بالرأفة يدل على اللطف: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٣٠).

٧- **علمتني سورة آل عمران** أن أسير على درب محمد ﷺ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (٣١).

٨- **علمتني سورة آل عمران** أن علامة حب الله اتباع السنة فمن كان مطبقًا للسنة فذاك محب لله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (٣١).

٩- **علمتني سورة آل عمران** أن أبيع أغلى ما أملك وكل ما أملك وأشتري قربه وحبه عز وجل، فلقد وهبت امرأة عمران ما في بطنها لربها، فتقبلها ربها بقبول حسن، وأنبت مريم نباتًا حسنًا، وجعلها وابنها آية للعالمين: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥).

١٠- **علمتني سورة آل عمران** أن في مقاييس البشر: ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾ (٣٦)، وفي مقاييس رب البشر: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ (٣٧)، فقد تأتي امرأة تفوق كثير من الرجال.

١١- **علمتني سورة آل عمران** أن العبادة الوحيدة التي أمرنا بالإكثار منها هي الذكر: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ (٤١).

١٢- **علمتني سورة آل عمران** أنه بقدر خدمتك ربك بقدر ما يخدمك الخلق، فمريم كانت تخدم ربها في بيت المقدس فكان شأنها اقتراعهم على خدمتها وكفالتها: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ (٤٤).

١٣- **علمتني سورة آل عمران** أن الطريق إلى الله مأهولة بالسالكين من النبيين والصالحين الذين آثروا الله على كل شيء، وضحوا في سبيله بكل غال ونفيس، وثبتوا على طريق الله، وهؤلاء لا يخلوا منهم زمان ولا مكان.

١٤- **علمتني سورة آل عمران** أن أنفق من أفضل ما أملك: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٩٢).

١٥- **علمتني سورة آل عمران** مكانة البيت الحرام: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (٩٦-٩٧).

١٦- **علمتني سورة آل عمران** أن من يفعل الخير يلق جزاءه، ولن يعدم ثوابه عاجلًا أو آجلًا: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (١١٥).

١٧- **علمتني سورة آل عمران** أن بالصبر والتقوى يكون النصر: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ (١٢٠).

١٨- **علمتني سورة آل عمران** أن من مكارم الأخلاق التي يرقى بها المؤمن ليكون محسنًا: الإنفاق، والحلم، والعفو: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤).

١٩- **علمتني سورة آل عمران** أنه ما دمت مؤمنا فلماذا الخوف؟! ولماذا الحزن ؟! ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩).

٢٠- **علمتني سورة آل عمران** أن الأيام دُول، ومن المحال دوام الحال: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (١٤٠)، نصر وهزيمة، سراء وضراء، فرح وبؤس، مرض وصحة، لكن الذي لا يتغير هو الواحد الأحد، فنعلق آمالنا فيه.

٢١- **علمتني سورة آل عمران** أن الرعب جندي من جنود الله يفعل ما لا تفعله الأسلحة الحديثة وذلك مالايعرفه الكثير: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ (١٥١)، وفي الحديث: "نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ".

٢٢- **علمتني سورة آل عمران** أن المصائب غالبًا تأتي بعد المصائب لكن وطنك نفسك على الصبر: ﴿فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ (١٥٣)، فعما قليل ستنفرج.

٢٣- **علمتني سورة آل عمران** أنه مهما كانت إمكانيات الخصم أقوى إلا أن الله إن أراد لنا النصر فلا يمكن أن نغلب: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (١٦٠).

٢٤- **علمتني سورة آل عمران** أن الهزيمة التي تحصل في صفوف المسلمين سببها الوحيد عدم تطبيق المنهج المحكم، والانتكاسات التي تقع للمومنين سببها ابتعادهم عن شرع ربهم، وتعليمات نبيهم ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾ (١٦٥).

٢٥- **علمتني سورة آل عمران** أن ما نظنه قتلًا إن كان من أجل الله فهو حياة: ﴿أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩).

٢٦- **علمتني سورة آل عمران** أن أستجيب لله ورسوله ﷺ: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٢).

٢٧- **علمتني سورة آل عمران** أن عبادتي الذكر والفكر مقترنتان: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١٩١).

٢٨- **علمتني سورة آل عمران** الكثير من الدروس من غزوةِ أُحدٍ، ومنها:

١) الابتلاءُ للاختبارِ والتمحيصِ. ٢) الدَّعوةُ إلى اللهِ يجبُ ألا ترتبطَ بحياةِ أحدٍ من البشرِ.

٣) لا يموتُ أحدٌ حتى يستوفي المدةَ التي حدَّدها اللهُ له.

٤) تحذيرُ المؤمنينَ من طاعةِ الكافرينَ. ٥) اللهُ ينصرُ أولياءَه، ويُلقي الرعبَ في قلوبِ أعدائِه.

٦) من أسباب الهزيمةِ: مخالفةُ النَّبي ﷺ والطمعُ في الغنائمِ.

٧) عنايةُ اللهِ بأوليائِه وحفظِه لهم، فألقى في قلوبِهم اطمئنانًا وغَشِيَ النَّومُ طائفةً منهم.

٨) الأعمارُ بيدِ اللهِ. ٩) الهزيمةُ في أُحدٍ امتحانُ لِما في الصدورِ من الإخلاصِ والثباتِ.

١٠) الفرارُ سببُه الذنوبِ وطاعةِ الشيطانِ. ١١) من نصَرَه اللهُ فلا غالبَ له.

١٢) تحريمُ الغُلُولِ (السَّرِقَة من الغَنِيمةِ قبلَ القِسْمةِ).

١٣) لا يَستوي مَن كان قَصْدُه رِضا ربِّه ومَن ليس كذلك.

١٤) الخِذلانُ والانهزامُ إنَّما يَحصُلُ بشُؤمِ المعصيةِ.

١٥) ما أصابَ المؤمنينَ يومَ أُحدٍ لحكمةٍ بالغةٍ؛ حتَّى يَظْهرَ المؤمنونَ الصادقونَ.